وفي الغالب ان الزوج المزيل لبكارة زوجته
تتكن محبته في فوادها فيكون عندها
احسن الازواج باعتبار ميلها اليه وبين ما
امنه في مخاطبة النسوة اذا هي بديباج ابيض
انواع من الحرير قد مُدّ بالبنا للمجهول اي نشرته
الملايكة بين السما والارض ليكون سترا لتعظيمها
لهذا المولود وتشريفا قدرا واجلالا على عادة الملوك
من الاختبا على الاغيار ولهذا قالت امنه واذا
قايل اي من الملايكة وهو الاقرب او من النسوة
الحاضرات يقول خذوه اي اخبيوه عن اعين
الناس بعرض حضورهم اولا ناس ذلك لما
تقرر ان القصد تعظيمه ولان الله قدر حفظه
من سو العين لينشا كاملا جميلا جليلا وقال
شيخنا رحمه الله تعالى اي اذا ولد خذوه عن اعين
الناس لان هذا القول سمعته قبل الولادة
كما هو ظاهر من السياق انتهى واعجب مما تقدم
ان امنه رات اي ابصرت ايضا رجالا صورة
لا حقيقة لانهم من الملايكة وقفوا في الهوا قال
في المختار الهوا ممدود ما بين السما والارض والجمع

الاهوية

الاهوية وكل خال هوا قوله بايديهم اباريق
من فضة جمع ابريق وهي ذوات الخراطيم سميت
بذلك لبريق الوانها من الصفا وانها اي والحال
ان الاباريق ليست كاباريق الدنيا بل امرها عجيب
لكونها يرشح منها عرق بفتح المهملتين قال
في المصباح رشح الجسد يرشح رشحا اذا عرق
اطيب من المسك اي من ريح مسك الدنيا وهو
فارسي معرب وهو اطيب الطيب كما في الحديث وله
منافع وخواص شتى ذكر الكثير منها الشيخ
العلقمي على الجامع الصغير الاذفر بالذال المعجمة
يقال ذفر الشي بالكسر ذفرا بالتحريك اشتدت
رايحته طيبة كانت او كريهة كذا قال الشامي
في معراجه الكبير وهو ثقة في النقل فان
الشيخ الشعراوي نفعنا الله تعالى به ترجمه في
ذيل الطبقات بانه من اهل الكشف والكرامات
وتبعه على هذا شيخ مشايخنا سيدي علي الاجهوري
المالكي في معراجه ايضا لكن قال الشهاب
احمد القليوبي رحمه الله تعالى ان الاذفر بالمعجمة
هو القوي الرايحة الطيبة واما بالمهملة فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)